بوتين يأمر بنشر القوات

روسيا: لن نسمح «بحمام دم» شرق أوكرانيا

«الدوما» يصادق على اتفاقيات الرئيس الروسي مع الانفصاليين في أوكرانيا

الرئيس الأوكراني: لا نتوقع حرباً واسعة

أمريكا: وصف روسيا لجيشها في أوكرانيا قوة حفظ سلام «هراء»

دول الخليج تدعو لتخفيف حدة التوتر في أوكرانيا

جونسون: روسيا «عازمة على غزو كامل» لكييف

المفوضية الأوروبية تقترح عقوبات واسعة النطاق ضد موسكو

بوتين مجتمعاً مع المجلس الأمني الروسي

عواصم – «وكالات»: قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة مساء الاثنين إن شرق أوكرانيا كان على شفا «مغامرة عسكرية أوكرانية» لا يمكن لروسيا أن تسمح بها، وتعهد بأن موسكو لن تسمح بحدوث «حمام دم جديد» في المنطقة.

ودعا السفير فاسيلي نيبينزيا خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الغرب أيضا إلى «التفكير مليا» وعدم زيادة الوضع سوءا في أوكرانيا.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر قوات في منطقتين انفصاليتين بشرق أوكرانيا بعد اعترافه باستقلالهما يوم الاثنين، مما فاقم من حدة أزمة يخشى الغرب من تطورها إلى حرب كبرى.

من جهة أخرى أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر قوات في منطقتين انفصاليتين في شرق أوكرانيا بعد اعترافه باستقلالهما الاثنين، مما فاقم من حدة أزمة يخشى الغرب من تطورها إلى حرب كبرى.

ورأى شاهد من رويترز طوابير طويلة من المعدات العسكرية، تشمل دبابات، في مدينة دونيتسك الانفصالية بعدما أمر بوتين وزارة الدفاع بإرسال قوات إلى المنطقتين «لحفظ السلام» في مرسوم أصدره بعد قليل من إعلانه الاعتراف باستقلال المنطقتين.

وقال مراسل لرويترز إن حوالي خمس دبابات شوهدت في طابور على أطراف دونيتسك واثنتين في جزء آخر بالمدينة. ولم تظهر شارات على المركبات.

من جهة أخرى أشار وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجينوف إلى أن التخلي عن مشروع «نورد ستريم 2» قد يؤدي إلى خسائر لعدد من الشركات في الاتحاد الأوروبي، وهي الشركات الشريكة لـ«غازبروم» الروسية في المشروع.

ووفقا للوزير الروسي فإن هذه الشركات يمكنها اللجوء إلى القضاء للحصول على تعويضات جراء تكبدها خسائر في حال التخلي عن المشروع، وهو عبارة عن أنبوبين لنقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

ونقل موقع قناة «آر تي عربية» عن الوزير القول :»شاركت عدة شركات أوروبية في تنفيذ المشروع. هذه ستكون خسائر لهم، ويجب تعويضهم عن الخسائر. يمكن لهذه الشركات اللجوء إلى المحكمة، ننطلق من حقيقة أنه لا ينبغي تسييس قضية إمدادات الغاز».

وأضاف الوزير أنه لدى الكثيرين في أوروبا الآن مقاربات معقولة ويتفهمون أن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى زيادة إمدادات الغاز واستخدام قدرات «نورد ستريم-2» كون إطلاق المشروع سيوفر فائضاً في إمدادات الغاز في أوروبا.

وقال إن الدول الأوروبية بحاجة الآن إلى الاستعداد لفصل الشتاء المقبل، إذ أن مرافق تخزين الغاز في الدول الأوروبية شبه فارغة.

وقال: «نرى أن منشآت تخزين الغاز فارغة (في أوروبا) واحتياطي بعضها يستخدم بنسبة 97 في المئة لأن الأوروبيين يحاولون استهلاك الغاز الذي تم ضخه بسعر منخفض».

تجدر الإشارة إلى أن المشروع قد اكتمل، إلا أنه لم يحصل بعد على موافقات السلطات التنظيمية في ألمانيا، ومن ثم فإنه لم يبدأ العمل بعد.

من جهة أخرى صادق البرلمان الروسي «الدوما» في تصويت الثلاثاء على الاتفاقيات التي وقعها الرئيس فلاديمير بوتين مع قادة المنطقتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا، غداة إعلانه الاعتراف باستقلالهما وتوجيهه الأمر بإرسال قوات إليهما.

والاتفاقيات التي نشر الدوما نصها، تضع «أساسا قانونيا» لتواجد الجيش الروسي في «جمهوريتي» لوغانسك ودونيتسك، والدفاع عنهما بشكل مشترك.

وصوت مجلس النواب بالاجماع على المصادقة على الاتفاقيات.

وانتهى التصويت بتصفيق النواب وقوفا.

وأعلن رئيس الدوما فياتشيسلاف فولودين في بيان نشر على الموقع الالكتروني للبرلمان أن «الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وإبرام اتفاقيات الصداقة والتعاون يفترض أن يضعا حدا للنزاع ولمقتل مواطنينا المقيمين هناك».

كما صادقت الغرفة العليا في البرلمان، أي المجلس الاتحادي، على الاتفاقيات بموافقة جميع الأعضاء.

وقالت رئيسة المجلس الاتحادي فالنتينا ماتفيينكو بعد التصويت «إنه قرار طال انتظاره».

أضافت أن «المصادقة اليوم على تلك الاتفاقيات تمهد لحياة جديدة وامكانيات جديدة امام مواطني دونيتسك ولوغانسك».

من جانبه صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بأنه لا يرى احتمالاً كبيراً بنشوب حرب، رغم اعتراف روسيا أمس باستقلال جمهوريتين انفصاليتين شرقي بلاده.

وقال، بعد اجتماع مع نظيره الإستوني آلار كاريس في كييف أمس الثلاثاء، «نعتقد أنه لن تكون هناك حرب واسعة ضد أوكرانيا»، إلا أنه لفت إلى أنه سيجري فرض الأحكام العرفية في حال حدوث تصعيد.

ورفض الرئيس مطالب ممثلي الانفصاليين بالانسحاب من أراض تخضع لسيطرة الحكومة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك.

وقال زيلينسكي (44 عاماً) عن قادة الانفصاليين: «إننا لا نتحدث معهم. فنحن لا نعرف من هم».

كما طالب الرئيس الأوكراني الثلاثاء بوقف فوري لمشروع نورد ستريم 2، فيما تدرس كييف قطع علاقاتها مع موسكو رداً على اعتراف روسيا بمنطقتين انفصاليتين في شرق أوكرانيا.

وأعلن زيلينسكي أمام الصحافيين إن الكرملين يمهد الطريق أمام هجوم عسكري كبير على أوكرانيا.

وقال إن إجراءات الرئيس الروسي تستدعي رداً سريعاً بعقوبات اقتصادية من جانب الغرب.

وقال زيلينسكي اليوم الثلاثاء، أن كييف تدرس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا رداً على اعتراف الأخيرة بالمنطقتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا.

وأكد زيلينسكي «تلقيت طلباً من وزارة الخارجية للنظر في مسألة قطع العلاقات بين أوكرانيا والاتحاد الروسي».

وأضاف في مؤتمر صحافي وبجانبه نظيره الإستوني آلار كاريس أنه يعتزم «بعد هذا المؤتمر الصحافي درس هذه المسألة والعمل عليها».

واعتبر اعتراف بوتين باستقلال منطقتَي دونيتسك ولوغانسك خطوة أولى نحو «عدوان عسكري ضد أوكرانيا» مخطط له.

من جهتها وصفت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد الإثنين ادعاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن قواته التي أمرها بالتوجه إلى شرق أوكرانيا هي لحفظ السلام بأنه مجرد «هراء».

وقالت السفيرة خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث أزمة أوكرانيا «نعرف ما هي حقيقتهم».

وجاءت تعليقاتها بعد إعراب روزماري ديكارلو، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وحفظ السلام، عن «أسفها» لنشر جنود روس في الجمهوريتين الانفصاليتين.

من جهة أخرى أفادت محررة سياسية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) بأن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قال في اجتماع طارئ للأمن القومي أمس الثلاثاء، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبدو أنه «عازم على غزو كامل» لأوكرانيا.

وأضافت لورا كوينزبرغ، أن أول «وابل من العقوبات الاقتصادية» سيبدأ في مجلس العموم حوالي الساعة 12:30 بتوقيت غرينتش.

كان جونسون يترأس اجتماع لجنة الأمن القومي في وقت مبكر من اليوم.

وقال جونسون، إن بريطانيا ستفرض حزمة عقوبات محدودة على روسيا بعد اعترافها باستقلال دونيتسك ولوغانسك، مشيراً إلى أن خطوة بوتين تعد انتهاكاً لسيادة أوكرانيا وخرقاً للقانون الدولي.

من جهتها أكدت الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، دعمها للجهود الدولية التي تهدف إلى تخفيف حدة التوتر في أوكرانيا، ودعت إلى حل الأزمة من خلال الحوار والدبلوماسية.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور نايف فلاح الحجرف، في بيان صحفي: «دول مجلس التعاون تتابع بقلق تطورات الأحداث الجارية في أوكرانيا، وتؤكد على تأييدها لكافة الجهود الرامية لحل الأزمة من خلال الحوار والدبلوماسية».

وأوضح أن «دول مجلس التعاون تؤيد الجهود الدولية المبذولة لتخفيف حدة التوتر والتصعيد والشروع في إجراءات التهدئة بما يكفل عودة الاستقرار ويفسح المجال أمام إجراء مباحثات سياسية تفضي إلى حل سياسي للأزمة».

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء اعتراف بلاده بمنطقتي لوجانسك ودونيتسك، كجمهوريتين مستقلتين عن أوكرانيا.

من جهة أخرى اقترحت المفوضية الأوروبية بشكل غير متوقع عقوبات واسعة النطاق ضد روسيا، حسبما علمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من مصادر دبلوماسية اليوم الثلاثاء في بروكسل.

ووفقاً للمصادر الدبلوماسية، تنص المسودة المقدمة إلى الدول الأعضاء اليوم على حظر تداول السندات الحكومية الروسية من أجل زيادة صعوبة إعادة التمويل على الدولة الروسية.

بالإضافة إلى ذلك، تنص المسودة على إدراج عدة مئات من الأشخاص والشركات في قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي.

من ناحيته أدان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس الثلاثاء، اعتراف روسيا باستقلال منطقتين انفصاليتين شرقي أوكرانيا، ووصف الاعتراف بأنه انتهاك لسيادة أوكرانيا والقانون الدولي واتفاقية سلام سابقة.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن كيشيدا قوله للصحافيين إن «سلسلة الإجراءات الروسية تنتهك سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، وهو ما لا نقبله، وننتقده بشدة».

وقال وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي في مؤتمر صحافي إن طوكيو ستعمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، لإعداد «رد صارم» على روسيا، «بما يشمل فرض عقوبات».

وقال كيشيدا: «سنراقب عن كثب تطورات الوضع، بقلق بالغ»، مضيفا أن اليابان سوف تتخذ «قرارات محددة، والعمل عن كثب مع المجتمع الدولي» بشأن كيفية مواكبة دول الغرب.

وأوضح أن تحركات موسكو الأخيرة تتعارض مع اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار الذي وقعته القوات الحكومية الأوكرانية والانفصاليون الموالون لروسيا في شرق البلاد.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين الاعتراف بمنطقتي دونيتسك ولوهانسك كجمهوريتين مستقلتين، وأمر بنشر قوات روسية بهما لأداء مهام «حفظ السلام»، في خطوة قد تمهد الطريق أمام روسيا لغزو جارتها أوكرانيا.

من جانب اخر أفادت وكالة أنباء انترفاكس بأن مسؤولاً بحركة انفصالية تدعمها روسيا في شرق أوكرانيا اتهم مخربين أوكرانيين اليوم الثلاثاء بتفجير لغم على طريق بالمنطقة الانفصالية أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين.

ولم يقدم المسؤول الانفصالي أدلة ولم يصدر تعليق فوري من أوكرانيا.

ونفت كييف مراراً مزاعم مماثلة واتهمت الانفصاليين وروسيا بتعمد نشر أكاذيب.

من جانب اخر حضت الصين مساء الاثنين «جميع الأطراف» على ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد في الأزمة الأوكرانية، ودعت خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي للتوصل الى حل دبلوماسي.

وقال سفير الصين لدى الأمم المتحدة تشانغ جون «على جميع الأطراف المعنية ممارسة ضبط النفس وتجنب أي عمل من شأنه تأجيج التوتر. نرحب بكل جهد للتوصل الى حل دبلوماسي ونشجعه».

من جهة أخرى انتقد رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا بشدة اعتراف روسيا بجمهوريتي دونيتسك ولوهانسك المعلنتين ذاتيا شرقي أوكرانيا.

وكتب فيالا عبر موقع تويتر مساء الإثنين، أن القرار شكل «انتهاكاً للقانون الدولي وهو عمل عدواني»، مضيفاً أن جمهورية التشيك تدعم أوكرانيا حرة ومستقلة وتدعم رداً موحداً للاتحاد الأوروبي على إجراءات موسكو.

وأضاف فيالا، «نعلم من تاريخنا أن مثل هذه الخطوات الموجهة ضد دولة مجاورة ذات سيادة لا تؤدي إلى السلام أبداً»، في إشارة إلى قرار اتخذته بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا للتنازل عن السوديت من تشيكوسلوفاكيا لألمانيا النازية في 1938 في محاولة لاسترضاء أدولف هتلر.

من جهته اعتبر رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي، أن قرار روسيا بالاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوهانسك المعلنتين ذاتياً شرقي أوكرانيا يمثل «رفضاً للحوار» و «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي».

وكتب مورافيتسكي عبر موقع تويتر مساء الإثنين: «إنه تصرف عدواني ضد أوكرانيا لابد أن تتم مقابلته برد قاطع وعقوبات فورية»، وأضاف: «إنها اللغة الوحيدة التي يفهمها بوتين».

كما دعا مورافيتسكي في تغريدته أيضا لعقد قمة طارئة لقادة الاتحاد الأوروبي.

السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد

امرأة ترفع الأعلام الأوكرانية

قوات مدعومة من روسيا